

قرار مجلس المنافسة عدد 04/ق/2026 صادر في 17 من رجب 1447
(7 يناير 2026) المتعلق بتولي المراقبة المشتركة لشركة
«Sindipark SA» من طرف شركة «Pickalbatros Morocco
For Tourism and Investment SA» إلى جانب المساهم
الأصلي «Sindibad Beach Resort SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 17 من
رجب 1447 (7 يناير 2026) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني
لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس
المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 200/ع.ت.إ/2025 بتاريخ
12 من جمادى الآخرة 1447 (3 ديسمبر 2025)، المتعلق بتولي المراقبة
المشتركة لشركة «Sindipark SA» من طرف شركة «Pickalbatros
Morocco For Tourism and Investment SA» من وإلى جانب المساهم
الأصلي «Sindibad Beach Resort SA» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام
بوعبياد رقم 223/2025 بتاريخ 13 من جمادى الآخرة 1447
(4 ديسمبر 2025) القاضي بتعيين السيد يوسف الحسوني مقررا
في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق
بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 20 من جمادى الآخرة 1446 (11 ديسمبر 2025) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية
وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من جمادى الآخرة 1447
(11 ديسمبر 2025) الذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين
قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز
الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 5 رجب 1447
(25 ديسمبر 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقرر
الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات
والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة، المنعقد
بتاريخ 17 من رجب 1447 (7 يناير 2026) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12
المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون
الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه
الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا
مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع
القيام بها كانت موضوع عقد مبرم ما بين الأطراف المعنية بتاريخ
25 نوفمبر 2025، والذي يحدد شروط وكيفيات اقتناء شركة
«Pickalbatros Morocco For Tourism and Investment SA»
لنسبة 50 بالمائة من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة
«Sindipark SA» من وإلى جانب المساهم الأصلي شركة «Sindibad
Beach Resort SA». كما أن كيفية ممارسة المراقبة المشتركة بين
الأطراف وخاصة ما يتعلق بالموافقة على القرارات الاستراتيجية
سيكون موضوع اتفاق المساهمين الذي سيتم الاتفاق عليه بعد إنجاز
العملية ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها، التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه ، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي المراقبة المشتركة لشركة «Sindipark SA» من طرف شركة «Pickalbatros Morocco For Tourism and Investment SA» من وإلى جانب المساهم الأصلي شركة «Sindibad Beach Resort SA»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو من جهة كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم. ومن جهة أخرى، تجاوز رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 400 مليون درهم ؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل اثنتين على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

• **الشركة المقتنية :** «Pickalbatros Morocco for Tourism and Investment SA»، هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي عند تقاطع شارع المنارة وشارع محمد السادس بمدينة مراكش، والمسجلة في السجل التجاري بالمحكمة التجارية الابتدائية لمراكش تحت الرقم 44183. وهي شركة تابعة لمجموعة PICKALBATROS الكائن مقرها في جمهورية مصر العربية والمتخصصة في تطوير وتسيير مجموعة واسعة من المنشآت السياحية الكائنة في مصر والمغرب ؛

• **المساهم الأصلي :** «Sindibad Beach Resort SA» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، المسجلة في السجل التجاري بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت رقم 229239، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 284 شارع الزرقطوني والناشطة في تهيئة وتجهيز واستغلال مشروع المنتجع السكني «سندباد بيتش ريزورت» بمدينة الدار البيضاء ؛

• **الشركة المستهدفة :** «SINDIPARK SA» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة في السجل التجاري بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت الرقم 231829، والكائن مقرها الاجتماعي في شارع سيدي محمد بن عبد الله، برج مارينا 2، الطابق السادس، مركز مارينا للتسوق، الدار البيضاء. وتنشط من خلال استغلال منتزه الترفيه «سنديباد» الكائن بمدينة الدار البيضاء.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيتيح للجهة المقتنية تولي المراقبة المشتركة للشركة المستهدفة إلى جانب المساهم الأصلي مما سيمكنها من تعزيز جودة منتزه سندباد بشكل ملموس لجعله مشروعاً رائداً على الصعيدين الوطني والإقليمي ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، واستناداً إلى الوثائق التي وفرها الطرف المبلغ، تم تحديد السوق المعنية بالعملية وفقاً لأحكام الملحق رقم 1 المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه من ناحية طبيعة المنتجات والخدمات، فإن السوق المعنية تتمثل في سوق استغلال المنتزهات الترفيهية دون الحاجة لتقسيمات أدق، كما يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحاً ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، فإن السوق المرجعية بالنسبة لنشاط استغلال المنتزهات الترفيهية هي السوق الجهوية، بالنظر إلى خصوصية الطلب ونطاق الاستغلال فيها، كما يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا ؛

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، أسفرت عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالعملية، نظرا لكون حصص السوق للأطراف تبقى ثابتة بعد إنجاز العملية، بالنظر لكون الجهة المقتنية لا تنشط بشكل مباشر أو غير مباشر في السوق المعنية ؛

كما تبين أن عملية التركيز المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في أجزاء مهمة منها لكون أطراف العملية لا تنشط في الأسواق القبلية أو البعيدة للسوق المرجعية ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 200/ع. ت. إ/2025 بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1447 (3 ديسمبر 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بتولي المراقبة المشتركة لشركة «Sindipark SA» من طرف شركة «Pickalbatros Morocco For Tourism and Investment SA» إلى جانب المساهم الأصلي «Sindibad Beach Resort SA».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 17 من رجب 1447 (7 يناير 2026)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

عادل بوكبير.

عبد السلام بنعبو. رشيد بنعلي.